

Prevention or Treatment: An Examination of How to Teach the Belief in Mahdism to Children¹

Mehrab Sadegh Nia¹ **Ameneh Salimi Namin²**

1. Associate professor, University of Religions and Denominations, Qom, Iran.

sadeghnia@gmail.com; <https://orcid.org/0001-6460-1911-0000>

2. PhD student, University of Islamic Religions and Denominations, Qom, Iran (Corresponding author)

amenehsa@yahoo.com; <https://orcid.org/0000-0002-5726-0474>



Abstract

Undoubtedly, the best starting point to confront the currents claiming Mahdism is to "reform the methods of religious education" in the educational system and treat the incident before it happens. If the method of teaching Mahdism in schools is defined correctly and based on justifiable criteria, the context of acceptance of false claimants will be less in the future and such claims will not have many supporters. The problem of this research is to examine the quality of teaching the belief in Mahdism to children. The general approach of this study is qualitative and exploratory. The method of collecting documentary information and data analysis has been done in the form of content analysis. Therefore, the teachings related to Mahdism in the educational texts of primary schools will be content analyzed. In this

1. **Cite this article:** Sadeghnia, M., & Salimi Namin, A. (2024). Prevention or Treatment: An Examination of How to Teach the Belief in Mahdism to children. *Wa'ad al-Umam*, 1(1), pp. 252-309. <https://doi.org/10.22081/JM.2024.68239.1086>.

* **Publisher:** Islamic Propagation Office of the Seminary of Qom (Islamic Sciences and Culture Academy, Qom, Iran). ***Type of article:** Research Article

▣ **Received:** 01/01/2024 ● **Revised:** 01/02/2024 ● **Accepted:** 22/02/2024 ● **Published online:** 06/03/2024

© **The Authors**



<http://jgq.isca.ac.ir>

Publisher: Islamic Sciences and Culture Academy

regard, first, the content of the mentioned texts is examined using Searle's speech act method, and then their impact on the acceptance or denial of false claimants is evaluated, and finally, alternative methods for teaching Mahdism are introduced. The analyses show that the textbooks taught in primary schools-*Hediyehaye Asman (heaven's gifts)*- emphasize more on the subjectivist model of Mahdism and their dominant speech acts are persuasive and emotional. The researcher of this article believes that going through the subjectivist model of Mahdism and using more educational textbooks of obligatory and declarative speech acts can train students who accept currents claiming Mahdism less.

Keywords

Mahdism models, the book *Hediyehaye Asman*, Searle's speech acts, child education.

الوقاية أو العلاج: دراسة حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال

محراب صادق نيا^١ أمينة سليمي نمين^٢

١. أستاذ مشارك بجامعة الأديان والمذاهب بقم، قم، إيران.

Sadeghniam@gmail.com; <https://orcid.org/0001-6460-1911-0000>

٢. طالبة الدكتوراه في جامعة الأديان والمذاهب بقم، قم، إيران (الكاتب المسنول).

amenehsa@yahoo.com; <https://orcid.org/0000-0002-5726-0474>



الملخص

ولا شك أن أفضل نقطة انطلاق لمواجهة تيارات الأدعياء المهدوية هي "إصلاح أساليب التربية الدينية" في النظام التعليمي والوقاية قبل الوقوع. وإذا تم تعريف أساليب تدريس المهدوية في المدارس بشكل صحيح وعلى أساس معايير مقبولة، فإن مجال قبول دعوة أصحاب الادعاءات الكاذبة سيكون أقل في المستقبل ولن يكون مثل هذه الدعاوى، الكثير من المؤيدين. ومشكلة هذا البحث هي نقاش حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال. النهج العام لهذا البحث هو النوعي والاستكشافي. وقد تم جمع المعلومات بأسلوب وثائقي وتحليل البيانات في شكل تحليل المحتوى. ولذلك، سيتم تحليل محتوى التعاليم الموجهة إلى المهدوية في النصوص التعليمية للمدارس الابتدائية. وفي هذا الصدد، يتم أولاً فحص محتوى النصوص المذكورة باستخدام طريقة سيرل في الفعل الكلامي، ومن ثم يتم تقييم مدى تأثيرها في قبول أو رفض دعوة أدعياء

* الاستشهاد بهذا المقال: صادقي، محراب، سليمي نمين، أمينة. (٢٠٢٤م). الوقاية أو العلاج: دراسة حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال. وعد الأمم في القرآن والحديث، ١ (١)، صص ٢٥٢-٣٠٩. <https://doi.org/10.22081/JM.2024.68239.1086>

□ نوع المقالة: مقالة بحثية؛ الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي بحوزة عليية قم (المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية) © المؤلفون.

□ تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٠١/٠١ • تاريخ الإصدار: ٢٠٢٤/٠٢/٠١ • تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠٢/٢٢ • تاريخ الإصدار: ٢٠٢٤/٠٣/٠٦

© The Authors



الكاذبة، وفي النهاية يتم تقديم طرق بديلة لتعليم العقيدة المهدوية. ووفقاً للتحليل الذي تم الحصول عليه، فإن كتب "هديه‌های آسمان" (مواهب السماء) في المدارس الابتدائية تؤكد أكثر على النموذج الذهنية للمهدوية، وأفعال الكلام السائدة فيها مقنعة وعاطفية. ويرى باحث هذا المقال أن الانتقال من النموذج الذاتي للمهدوية، واستخدام الكتب التربوية الخاصة، بأفعال الكلام الواجبة والتقديرية، على نطاق أوسع، يمكن أن يدرّب طلاباً أقل تقبلاً لتيارات أدعياء المهدوية.

الكلمات المفتاحية

نماذج المهدوية، هديه‌های آسمان (هدايا السماء)، الأفعال الكلامية لسيرل، تعليم الطفل.

۲۰۰

مجلد الأبحاث
في القرآن والتراث

الوقاية أو العلاج: دراسة حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال

مقدمة

إن تاريخ الأديان الإبراهيمية مليء بالتيارات الثقافية والاجتماعية وكذلك الحركات الثورية والمدنية التي ترتبط بشكل أو بآخر بالمهدوية. في موسوعة الدين لميرسيا إليادا، يذكر هيليل شوارتز^١، تحت مدخل النزعة الألفية^٢ في تفسير هذه الظاهرة، مجموعات مختلفة في مناسبات مختلفة من جميع أنحاء العالم، والتي تشكلت جميعها نتيجة الإيمان بالموعود. رقصة الأشباح البولندية^٣ في ثمانينات القرن التاسع عشر، والكونستادو^٤ البرازيلية في العقد الأول من القرن العشرين، وحركة لاراذا^٥ في نيو مكسيكو في الستينات، وحركات برج الساعة^٦ وكيثوالا^٧ في جنوب أفريقيا المركزية منذ عام ١٩٠٩، وكنيسة لومبا لأليس لينشينا^٨ في زامبيا في الستينات، وخوان سانتوس^٩ الذي قدم نفسه في عام ١٧٤٢ على أنه أبو إنكا^{١٠}، أي خليفة الإنكا الآخر^{١١}، أتاهوالبا^{١٢}، أو أترك التاي^{١٣} عام ١٩٠٤، الذين كانوا ينتظرون عودة أفيروت خان^{١٤} والتحرر من الحكم الروسي.

1. Mircea Eliade
2. schwartz
3. millennialism
4. Plains Indian Ghost Dance
5. Contestado
6. La Raza
7. Watchtower
8. Kitawala
9. Alice Lenshina's Lumpa Church
10. Juan Santos
11. Apu-Inca
12. Inca
13. Atahuallpa
14. Altai Turks
15. Oirot Khan

هذه بعض الأمثلة على الحركات الألفية التي يذكرها (schwartz, 1987).

وقد كسرت هذه الحركات الاجتماعية أحادية اللاهوتيين التقليديين في الميدان حول دراسة الموعودية وفتحت المجال أمام التخصصات العلمية الأخرى لدخول هذا المجال. قبل ذلك، ولعدة قرون، كانت دراسة التيارات الموعودية مجالاً حصرياً لعلماء اللاهوت. وكان نهجهم في دراسات الموعودية دفاعياً. إنهم يحاولون دائماً تقديم تفسير أرثوذكسي لهذا التعليم ويمنعون أيضاً أن يستقر عليه غبار الغموض والشك. وفي منهج دراستهم حول الموعود، كان الغرض من هذه الدراسة هو فهم جوهر هذا التعليم والتعبير عن تعاليم مؤسسة الدين حول الموعود. وكان يحاول معلو الدين في اليهودية والمسيحية والإسلام التركيز على جذور هذا الفكر في النص المقدس ومنعه من الضلال. ومن وجهة نظرهم فإن أي قراءة لهذا التعاليم لا تتوافق مع فهم معايير مؤسسة الدين تعتبر بدعة دينية ويجب تهميشها أو تصحيحها وإزالتها.

ولطالما يحوم أشباح المهدي وأدعياء المهودية عند الشيعة حول عقيدة المهودية ويهددها. ومع أن ظهور الأدعياء والحركات الألفية مؤثر على ازدهار الدين والتدين؛ ولكن إلى حد كبير، فقد شكلت تحدياً لوظيفة المهودية المهمة، وهي إضفاء المعنى. إن المذهب الذي يمكن أن يكون حارساً لعقيدة الشيعة إلى حد كبير ويسبب بقاء الأمل، مع ظهور أدعياء كاذبين أصبح في الواقع سبباً لليأس، فضلاً عن ظهور فرق دينية وبدع جديدة. إن عدداً من الفرق المنحرفة الدينية المعاصرة، كالبايية والبهائية، التي طالما شكك فيها الشيعة ويعتبرونها منحرفة ونتيجة حقد أعدائها، هي النتائج الواضحة لظهور هؤلاء الأدعياء. ومن هذا المنطلق، فإن أهم وظيفة المهودية بالنسبة للعقيدة الشيعية، أي وظيفة إضفاء المعنى في مجالين، فردي واجتماعي، وعلى ثلاثة مستويات: الجزئي والكلي

والوسيط، بقدر ما يمكن أن يتضرر بقدر ما هي مهمة. إن ظهور الأدعياء الذين يقدمون أنفسهم على أنهم الموعود أو كأشخاص مرتبطين به وحسب المصطلح باب له، ليس فقط أنه لا تعطي المعنى ولا يبعث على الأمل، بل هو أيضا سبب في تفكك وانهار مثل الشيعة وآمالهم الدينية.

وقد جعلت هذه التهديدات المواجهة مع أشباح المهدي مسؤولية دينية واجتماعية على مؤسسة الدين. ومع ذلك، فإن معظم الحلول علاجية (بغض النظر عما إذا كانت فعالة أم لا). تتبع هذه المقالة نهجاً مختلفاً وتحاول فحص الجوانب الوقائية للتعامل مع الأدعياء. فرضيتنا في هذا المقال هي أنه في تعليم العقيدة المهديوية هناك إجراءات توفر الأساس لظهور الأدعياء وقبولهم، بحيث إذا تغيرت العملية التعليمية في هذا المجال، سيكون المؤمنون أقل وقوعاً في نغ الادعاءات الكاذبة. ولهذا الغرض، يحاول هذا المقال تقديم الإتجاه الأمثل والأفضل لتعليم المهديوية من خلال تحليل محتوى الكتب المدرسية لمراحل التعليم العام.

١. المنهجية

ومن النظريات التي لها مكانة خاصة في تحليل الخطاب نظرية أفعال الكلام. حتى الآن، استخدم العديد من الباحثين نظرية أفعال الكلام لتحليل الخطاب التعليمي. وفي جميع أنحاء العالم، تم استخدام هذه النظرية لتحليل الخطاب الذي يحكم الروايات الأدبية، والكتب المقدسة، والأدعية الدينية، والأفلام، والبرامج التلفزيونية، والمواظ، والمناظرات والخطب السياسية، وما إلى ذلك. وفي مجال التعليم، في إندونيسيا (Santoso and Affini, 2019)، استخدم العديد من الباحثين هذه الطريقة في أطروحاتهم ومقالاتهم للعثور على أفعال الكلام السائد لدى المعلم والكتب المدرسية للغة الإنجليزية، وكذلك لتعزيز تأثير عملية التعليم والتعلم من

خلال أفعال الكلام المهملة. وفي تركيا (Gökhan. 2015)، تم أيضاً استخدام نظرية أفعال الكلام لسيرل لتحليل خطاب كتب اللغة الإنجليزية. وفي إيران، تم استخدام هذه النظرية أيضاً لتحليل خطاب برنامج تعليم اللغة الإنجليزية " Tell Me More " (Tabatabaee Lotfi and Asayesh. 2020) وكتب تعليم اللغة الإنجليزية (Moradi, Soozandehfar and Sahragard 2011) إلا أن باحث هذا المقال لم يجد مقالا تم فيه استخدام هذا الأسلوب لتحليل خطاب الكتب المدرسية الأخرى.

وقد تم تطوير نظرية أفعال الكلام بشكل خاص من قبل أوستن^١ وسيرل^٢. يشير الكلام هنا إلى أي تعبير بشري، سواء كان شفهيًا أو مكتوبًا. يعرف كريدلر^٣ الكلام على النحو التالي: "إنه حدث خاص في زمان ومكان محددين، يشمل شخصًا واحدًا على الأقل: الشخص الذي ينتج الكلام؛ ولكن عادة ما يشغل أكثر من شخص واحد (Kreidler. 2001, p. 176). يقسم أوستن، في الفصل الثامن من كتاب "كيف تعمل الكلمات"^٤ (١٩٦٢)، أفعال الكلام إلى ثلاث فئات: الأفعال اللفظية^٥، والأفعال الإنجازية^٦، والأفعال التأثيرية^٧ أو العاطفية. ترتبط الأفعال اللفظية بأكثر المعاني المباشرة والواضحة التي يمكن الحصول عليها من الجمل؛ والأفعال الإنجازية تشير إلى القصد الخفي في الجملة؛ ويشير الأفعال التأثيرية إلى المعنى الذي يتلقاه المتلقي.

1. Austin
2. Searl
3. Kreidler
4. How to Do Things with Words
5. Locutionary
6. Illocutionary
7. Perlocutionary

يقسم سيرل الأفعال الإنجازية إلى خمس فئات:

- الفعل الإخباري^١

في هذا النوع من الأفعال، يعبر المتحدث عن اعتقاده بحقيقة القضية ويصف كيف تجري الأحداث والشؤون في العالم الخارجي. إن التصريح والتبيين والقول والنفي والتأكيد والشرح والاحتجاج والمجادلة والتصحيح والاستدلال والإثبات والتقرير والتقديم هي أمثلة على استخدام هذا الفعل السلوكي.

- الفعل التحفيزي^٢

ومعنى مثل هذا الفعل هو أن مستخدم اللغة يشجع ويقنع المخاطب بفعل شيء ما أو يمنعه من القيام بشيء ما باستخدام الكلمات. وبعبارة أخرى، يتضمن الفعل التحفيزي ثلاث فئات هي "الأوامر والطلبات والاقتراحات".

- الفعل العاطفي^٣

ويتم التعبير عن شعور المتحدث من خلال كلمات عاطفية وشعورية ذات شحنة إيجابية أو سلبية مثل التهئة والتعزية والمدح والهجو، والتأسف والتجديد والتعجب والتحية والاحترام والشكر وغيرها.

- الفعل الالتزامي^٤

الفعل الالتزامي يشمل الأفعال المقصودة التي يترتب عليها الالتزام. وأفعال هذا الفعل هي: الوعد، والقسم، والضمانة والموافقة والتطوع ونحو ذلك.

1. Representative Act or Assertive Act
2. Directive Act
3. Expressive Act
4. Commissive Act

- الفعل الإعلاني¹

وفي هذا الفعل، وفي نفس الوقت الذي يتم فيه التعبير عن ظروف جديدة، يحدث انطباق وتكيف أيضاً بين اللغة والعالم الخارجي. الإعلان والتعيين أو النصب والإخراج والتسمية والإقالة وما إلى ذلك كلها أفعال إعلانية. ومع ذلك، فإن مجرد التعبير عن الشروط الجديدة لا يشكل فعلاً إعلانياً؛ بل الشروط ضرورية لتحقيقه.

من ناحية أخرى، في مقال بعنوان "الموعودية، المقاومة والاعتراض: نظرة على تجربة الثورة الإسلامية في إيران" والذي نشره صادق نيا عام ١٣٩٤ ش؛ وضع طرازاً وتصميماً ثلاثياً لدراسة أنواع المهدوية وعلاقتها بالروح الثورية: أولاً: المهدوية الذهنية: يعتمد الانتظار في هذا التصميم على حفظ واستمرار الشعور بعدم الرضا؛ يجد الناس أن وضعهم لا يطابق لدرجة أنهم لا يستطيعون البقاء على قيد الحياة لفترة أطول. فالمهدوية توجه هذا الاعتراض وعدم الرضا وتبرره، كما تقدم صورة مثالية وممتعة عن حالة المجتمع في زمن ظهور الإمام المهدي عليه السلام. "في الواقع، هذا التصميم هو تصميم نفسي" (صادق نيا، ١٣٩٤، ص ٥١).

وثانياً: المهدوية البنوية: وفي هذا التصميم، فإن أيديولوجية المعارضين هي مبرر لوجودهم ومهمة لتغيير الوضع، والتي على أساسها يجب محاربة القوى القائمة [غير الشرعية] والسعي للوصول إلى السلطة. "إن عقيدة المهدوية، من خلال وصف الوضع القائم بأنه غير مبرر والسلطة الحاكمة بأنها غير شرعية، تعلن أن عليها مسؤولية إلهية في تولي الحكم" (صادق نيا، ١٣٩٤، ص ٥٣).

وثالثاً: المهدوية في شكل خطاب: "في المهدوية تخطاب تخلق نوعاً من الخطاب ضد خطاب السلطة". وهذا الخطاب الجديد يحول هوية المثالية

1. Declaration Act

والاعتراض من صبغة المقاومة إلى المشروع المخطط (صادقنيا، ١٣٩٤). في هذا الخطاب "يتعلم النشاط كيفية النظر إلى العالم والعتور على جذر مشاكلهم واحتياجاتهم وحلها. وتم تحول الثوار من مجموعة من المعارضين الذين يعتقدون أنهم لم يتمكنوا من الحصول على توقعاتهم من الحكومة، إلى خطاب مخطط يدعو إلى تغييرات أساسية وجوهرية في السلطة" (صادقنيا، ١٣٩٤، ص ٥٤).

نعزم في هذا المقال إيجاد نوع من الربط بين أفعال الكلام عند سيرل ونماذج المهودية الثلاثة عند صادقنيا، لإيجاد نموذج لتحليل محتوى كتب «هدية هاي آسمان- التربية الإسلامية» في مرحلة الدراسة الابتدائية.

٢. سوابق البحث

وقد قام العديد من الباحثين، الذين يدركون أهمية طريقة عرض العقيدة المهودية في تعليم الطلاب، بمناقشة هذه المسألة وتحقيقتها. وقد حدد البعض معايير وأهدافاً للتركيز على تعليم هذه العقيدة من خلال البحث الوثائقي^١.

• حدد الباقر في مقاله بعنوان "باثولوجيا التربية في المهودية" والتي نشرت عام ١٣٨٠ ش، حالات سوء الفهم أو سوء الممارسة في العملية التعليمية للمهودية. يتم ترتيب هذه الأضرار في سبعة محاور. وفي كل محور من هذه المحاور وجهان للضرر وحد وسط تم اقتراحه كمؤشر للصحة:

١. الأضرار: بناء الحصار وكسر الحصار؛ الصحة: معرفة الحدود؛
٢. الأضرار: الكمالية والإهمال. الصحة: التسهيل؛
٣. الأضرار: التفكك الكامل والمتابعة؛ الصحة: الإرشاد؛
٤. الأضرار: تربية المرید والفردانية. الصحة: الإمامة؛

1. Documentary research

۵. الأضرار: الجمود و العقلية؛ الصحة: الحكمة والعقلانية؛

۶. الأضرار: انحرافية وإزالة السر؛ الصحة: الإيمان بالحق؛

۷. الأضرار: الانحصارية والتعددية؛ الصحة: الحقيقية التراتبية.

ومن خلال الإشارة إلى المصادر الإسلامية في المحورين الأولين، فقد اقترح أيضاً أهدافاً لتعليم الطلاب على أساس العقيدة المهدوية.

• تم اقتراح معايير للتغطية الشاملة للتربية المهدوية في مقال مرزوقي وراضي (۱۳۹۶ش) بعنوان "فلسفة الانتظار التربوية: إتجاه إلى دور المدارس في تربية الجيل المنتظر"^۱ وبالرجوع إلى أبحاث مرزوقي (۱۳۹۵ش)، حيدري فر ومقدسي (۱۳۹۵ش)، نجفي وآخرون (۱۳۹۵ش) وأميني وزملاؤه (۱۳۹۳ش). وتم تنظيم هذه المعايير تحت العناوين العامة للأهداف التعليمية، مفهوم التعلم، مفهوم المتعلم، دور المعلم، مصادر التعلم، بيئة التعلم، طرق التعلم والتقييم.

وبدأ بعض آخر بناء على معايير، بإعادة النظر أو تحليل محتوى الكتب التعليمية. ومن بين هذه يمكن أن نذكر ما يلي:

• تشير نتائج بحث السيد فقهي (۱۳۸۸ش) بعنوان «نقد وإعادة نظر في تعليم المهدوية في كتب "بينش" و"معارف اسلامي" لنظام التعليم والتربية في البلاد قبل الثورة وبعدها»^۲ إلى أن الكتب التربوية في مرحلة ما بعد الثورة قد تناولت موضوعات أكثر صلة بالمهدوية بطريقة هادفة. وعلى الرغم من أن الغرض من هذه الزيادة هو الجانب الكمي، إلا أن خلق موقف مناسب وفعال يتطلب استهدافاً وتخطيطاً أكثر دقة وتنظيماً أفضل.

۱. فلسفه تربیتی انتظار: رویکردی به نقش مدارس در تربیت نسل منتظر.

۲. نقد و بررسی وضعیت آموزشی مهدویت در كتب درسی بینش و معارف اسلامی نظام آموزش و پرورش کشور قبل و بعد از انقلاب.

• کتب آمینی وزملاؤه عام ۱۳۹۳ ش، في مقال بعنوان "تحليل محتوى کتب "هدیه‌های آسمان" والفارسیة (کتاب القراءة) للصفوف من الأول إلى الخامس الابتدائي من حيث الاهتمام بالمهدویة"، وقاموا بدراسة المحتوى المرئي والمخفي لهذه الكتب على شكل الدروس والصور. وقد حددوا خمسة مكونات للمهدویة:

- معرفة فلسفة الظهور؛

- معرفة وفهم فلسفة الغیبة؛

- معرفة والإمام العصر عليه السلام؛

- انتظار الظهور؛

- الإيمان به.

ولم يجد هؤلاء الباحثون أي صور أو جمل في کتب "الفارسیة-کتاب القراءة" المخصصة لمكونات المهدویة؛ إلا أنهم وجدوا في کتب "هدیه‌های آسمان" ما مجموعه ۴۲ صورة أو جملة تشير إلى مكونات المهدویة. ويعتبرون أن هذه النتيجة تشير إلى تدني مكانة المهدویة كفكرة مركزية وأساسية في الفكر الشيعي في الكتب المذكورة.

• جعفري المهندي (۱۳۹۱ ش) في مقالته بعنوان "تحليل محتوى کتب المرحلة الابتدائية من حيث مقدار الاهتمام بالمهدویة"، قدم خطة من سبعة محاور حول المهدویة. المحاور الرئيسية لهذه الخطة هي "الأسماء والألقاب"، "الكلام، والسلوك، والسيرة"، "شرائط الظهور وعلاماته"، "أسباب الغیبة وآثاره"، "أوامر الإمام وتوقعاته من الناس"، "أصحاب

۱. تحليل محتوای کتاب‌های هدیه‌های آسمان و فارسی (خوانداری) پایه‌های اول تا پنجم مقطع ابتدایی از نظر توجه به مهدویت.

۲. تحليل محتوای کتاب‌های درسی دوره‌ی ابتدایی به لحاظ میزان توجه به مباحث مهدویت.

الإمام"، "الظهور وما حدث بعد ذلك". تحتوي هذه المحاور أيضاً على ٥٧ مكوناً فرعياً مفاهيمياً.

وتم استخدام المكونات المذكورة لتحليل محتوى ١٢ مجلداً من الكتب المدرسية لعام ١٣٨٩ش في مختلف الصفوف، والتي تضمنت كتب "فارسي (بخوانيم)" و"هديه‌های آسمان" و"تعليمات اجتماعي".^١ وكانت نتيجة بحثه أن كتب "فارسي (بخوانيم)"، اهتمت بالمفاهيم المتعلقة بمحاورها ومكوناتها المفاهيمية أكثر من كتب "هديه‌های آسمان" و"تعليمات اجتماعي". ولم تهتم هذه الكتب بمحور الظهور والأحداث التي تلت ذلك.

• تمت دراسة ١٠ مجلدات من كتب المرحلة الثانوية لعام ١٣٩٢ش في أربعة عناوين: الدين والحياة، الأدب الفارسي، الدراسات الاجتماعية وتاريخ الثورة الإسلامية،^٢ في مقال بعنوان "فحص مستوى الاهتمام لمكونات المهدوية في محتوى البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية الإيرانية"،^٣ بقلم جعفري الهرندي والنجفي.

• تم اجراء بحث بعنوان "تحليل محتوى كتاب "هديه‌های آسمان" للصف السادس الابتدائي من منظور الاهتمام بمسألة المهدوية" في عام ١٣٩٩ش، بقلم عبدالرحيميان، وصمدي. وقد تم هذا البحث عام ١٣٩٨ش، من خلال الاستشهاد بمحاور الهرندي السبعة (١٣٩١ش) في دراسته حول كتاب "هديه‌های آسمان" للصف السادس الابتدائي. واستنتج عبدالرحيميان وصمدي، مثل الهرندي، أن العناصر الفرعية

١. "اللغة لفارسية (القراءة)" و"التربية الإسلامية" و"التعاليم الاجتماعية".

٢. "دين وزندگي"، "ادبيات فارسي"، "مطالعات اجتماعي" و"تاريخ انقلاب اسلامي".

٣. بررسي ميزان توجه به مؤلفه‌های مهدويت در محتوای برنامه درسی دوره متوسطه ایران.

للمهدوية لم يتم الاهتمام بها بشكل صحيح في كتاب "هدية های آسمان" للصف السادس. ومن بين المكونات التي تم دراستها، كان الاهتمام الأكبر للمكونات الفرعية مثل أسباب الغيبة وآثاره، وأوامر الإمام وتوقعاته من الناس؛ والمكونات الفرعية مثل شرائط الظهور وعلاماته. وكذلك الظهور والأحداث التي تلتها، لم يتم الاهتمام بها على الإطلاق.

• تم دراسة كتب "هدية های آسمان" ^١ في المرحلة الابتدائية، و"پیام های آسمان" ^٢ في المرحلة المتوسطة الأولى، وكذلك كتاب "دين و زندگي" ^٣ في المرحلة المتوسطة الثانية، عام ١٤٠٠ ش، في مقال معنون "مكانة الاهتمام بالمهدوية في محتوى الكتب المدرسية لنظام التعليم العام في إيران" ^٤ وبقلم براتي، وجعفري، وبلاش (١٤٠٠ ش).

٣. ولهذا المراجعة، قاموا بتطوير المعايير التالية من خلال

دراساتهم النظرية.

• وجود المنجي

○ في الغيبة: فلسفة الغيبة

- الأسباب

- تأثيرات

○ أحداث ما قبل الظهور

○ أحداث ما بعد الظهور

١. عنوان لمحتوى "التربية الإسلامية" في المرحلة الابتدائية.
٢. عنوان لمحتوى "التربية الإسلامية" في المرحلة المتوسطة الأولى.
٣. عنوان لمحتوى "التربية الإسلامية" في المرحلة المتوسطة الثانوية.
٤. جایگاه توجه به مهدویت در محتوای کتابهای درسی نظام آموزش و پرورش عمومی ایران.

- التعريف بالمنجي الموعود وأصحابه
 - الأسماء والألقاب والرموز
 - الخصائص الظاهرية
 - خصائص الأصحاب
- حكومة الإمام المهدي
 - صفات
- واجبات المنتظرين الحقيقية
 - معرفة الإمام
 - حب الإمام
 - طاعة الإمام

وأظهرت نتائج هذا البحث أن محور التعريف بالمنجي الموعود وأصحابه ومحور خصائص حكومة الإمام المهدي عليه السلام نال القدر الأكبر من الاهتمام، ومحور فلسفة وجود المنجي حصل على أقل قدر من الاهتمام في محتوى الكتب المدرسية.

وفي كل هذه الأبحاث تم الشعور بمكان الفارغ للاهتمام بتأثير المحتوى المنقول على المتعلم. كما هو واضح، هناك دائماً فجوة بين ما يتم التعبير عنه والانطباع الذي يتركه على الشخص كإدراك. وما يُدرك أيضاً بعيد عما يُفعل به ولذلك فإن تحقيق الأهداف لا يعتمد فقط على نقل المفاهيم، بل يعتمد أيضاً على الطريقة المناسبة لنقل هذه المفاهيم، والتي يمكن أن تحفز وتتحكم في سلوك وأداء الشخص. ما نحن بصدده في هذا البحث هو تحليل محتوى كتب "هدية هاي آسمان" للصفين الأول والثاني الابتدائي لمعرفة تأثير وعواقب المحتوى المنقول إلى المتعلمين، حتى نتكمن من إيجاد طريقة لمنع الوظائف المعوجة لمحتويات كتب "هدية هاي آسمان".

٣. المهدوية في كتب «هدية های آسمان»^١

تم إدراج كتب «هدية های آسمان» في مناهج طلاب الصف الثاني الابتدائي بهدف النمو الروحي للأطفال أي الإيمان والعمل الصالح (هدية های آسمان - للمعلمين-، ١٣٩١، ص ٢). تحتوي هذه الكتب على محتواها التعليمي في العناوين التالية:

- معرفة الله عزّ وجلّ
- معرفة النبي ﷺ
- معرفة الإمام عليّ
- الدنيا والآخرة
- الآداب والأخلاق الإسلامية
- الأحكام الشرعية الإسلامية
- المراسم الإسلامية
- القرآن الكريم
- الشخصيات الإسلامية

وفي هذا المقال، ومن أجل التعرف على كيفية تناول كتب "هدية های آسمان" لعام ١٤٠١ش على عقيدة المهدوية، سنقوم بمراجعة نوعية لمحتوى دروس قسم "معرفة الإمام". تم درج التعرف على الإمام الثاني عشر في منهج كتب "هدية های آسمان" من السنة الأولى من الدور الثاني من المرحلة الابتدائية أي الصف الرابع. ومن دروس مجموعة معرفة الإمام، الدرس الثاني عشر من الصف الرابع، والدرس الثاني عشر من الصف الخامس، والدرسين السابع

١. "هدية های آسمان" بترجمة اللفظية هي "هدايا السماء" ولكنه اسم سلسلة كتب في المرحلة الأولية، يرتبط محتواها بتعليم وتربية العالم الإسلامية.

والثامن من الصف السادس، يتناولون بشكل مباشر موضوع الإمام المهدي عليه السلام. بالإضافة إلى ذلك، الدرس السابع من الصف الخامس والدرس التاسع من الصف السادس، على الرغم من أنهما ليسا من دروس مجموعة معرفة الإمام، إلا أنهما يحتويان على إشارات لهذا الموضوع في محتوئهما.

والجدول التالي هو محاولة لتحليل محتوى هذه الدروس من خلال نظرية أفعال الكلام لسيرل، حيث أن محتوى هذه الدروس يتعلق بموضوع الإمام الثاني عشر وعقيدة المهديوية:

الجدول ١

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
١٢-٤	قال المعلم: هل تريدون يا رفاق يوماً ينام فيه جميع الأطفال في العالم بسلام دون جوع أو قلق؟ أوماً الأطفال بسعادة. أتمنى أن يأتي مثل هذا اليوم!	الوضع غير المرغوب فيه ترتيب	التركيز على الوضع غير المواقي تقديم صورة مثالية لعصر الظهور التأكيد على تحقيق إنجازات امام الفرد
	ويوم يظهر إمامنا الكريم سينتهي عصر الظالمين وسيكون كل أطفال العالم جميلين وسعيدين ومبتسمين	الوضع غير المواقي إنقاذ	التركيز على الوضع غير المواقي تقديم صورة مثالية لعصر الظهور

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	في ذلك اليوم.		التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	وندعو لظهور المهدي الموعود.	آية الدعاء	الدعاء لظهور
	لقد بشرنا الله ورسوله بقدمه.	البشارة بوصول المختار الأخير	التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	كلها ذكرنا اسم ذلك الإمام، قلنا: عجل الله فرجه.	آية الدعاء	الدعاء لظهور
	يقدم الإمام الهدايا التي تملأ الدنيا بالبسمة والسعادة.	الإنقاذ	تقديم صورة مثالية لعصر الظهور التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	ما هي الهدايا التي يحملها الامام المهدي <small>عليه السلام</small> معه؟ العلم والمودة والعدالة والطمأنينة والسلام	التنظيم والترتيب الإنقاذ	تقديم صورة مثالية لعصر الظهور التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً	الإنقاذ	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	ما هي أمنياتك لجعل العالم أكثر جمالا؟	صعب المنال العالم المثالي	عدم القدرة على تحويل غير المرغوب فيه إلى مرغوب إلا بتدخل إمام العصر المذهل
	بماذا تدعو لتحقيق تمنياتك؟	آية الدعاء	الدعاء للظهور
	* فهل يكفي الدعاء لمجيء هذا اليوم؟	البحث والنقاش آية الدعاء	الدعاء للظهور
	أنتظرک لتخرجني من حزني املاً الأرض المتعبة بالحب والنقاء أنتظره أن يطير، غراب القسوة والعداوة نرجو أن تكون الحياة كلها مليئة بالأمل والنور	ظروف غير مواتية بعد العالم المرغوب فيه عن المنال الإنقاذ النظم الانتظار	التركيز على الظروف غير المواتية عدم القدرة على تحويل المكروه إلى المرغوب إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي عرض صورة مثالية من عصر الظهور انتظار الظهور التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	نحن في انتظار وسوف تأتي إلى مدينتنا. أقم العدل والقسط لنا	الانتظار حتمية الظهور	انتظار الظهور التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	يا من قلبك ينبض دائماً بذكرنا	شوق للقائه	التأكيد على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس، وتواصله المباشر مع الناس حتى في زمن الغيبة
٧-٥	في كل مرة يكون يوم الجمعة، تتطلع إلى إمامنا العزيز ونشتاق لرؤية الشمس على وجهه.	الانتظار التركيز على الخصائص الفردية	انتظار الظهور التركيز على التفرد والخصائص الفردية للإمام العصر أو نوابه
	سيظهر إمامنا الكريم يوم الجمعة.		
	ندعو لظهوره	آية الدعاء	الدعاء للظهور
	كانت الملائكة تنتظر ولادة الطفل الذي اختاره الله.	المساعد في الولادة الخفية	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	كان الخليفة العباسي نائماً في القصر، الخوف من ولادة طفل يعطل خلافته، ويزج سلامه، كان يغرق نومه في الكوابيس.	الإنقاذ	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	بمجرد أن ترووا امرأة حامل أو امرأة مرضعة، اعتقلوها وقدموها إلى المحكمة!	المساعد في الولادة الخفية	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم
	كان الجميع يعلم أنه في يوم من الأيام سيولد طفل من ذرية النبي سيكون أمل المظلومين وعدو الظالمين، لذلك كانوا يراقبون دائماً بيت أمتنا الحبيبين.	الإنقاذ	تقديم صورة مثالية لعصر الظهور التأكيد على تحقيق إنجازات الإمام الفرد
	ولد ابن الإمام الحبيب بعيداً عن أعين حراس وجواسيس الخليفة العباسي.	المساعد في الولادة الخفية	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>وظن الخليفة العباسي بخياله الخلام أنه يستطيع أن يمنع ولادة هذا الطفل. كما أنه سار على طريق فرعون مصر الباطل ولم يعلم أن نفس الإله الذي أنقذ النبي موسى من يد فرعون هو نفسه الذي سيحمي ابن الإمام الحسن العسكري من أذى الخليفة العباسي.</p>	<p>المساعد في الولادة الخفية</p>	<p>تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم</p>
	<p>ولد المهدي <small>عليه السلام</small> سنة ٢٥٥ هـ. وهو الإمام الثاني عشر، والمعصوم الرابع عشر، وآخر خليفة رسول الله. وقال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "المهدي من عترتي ومن أهل بيتي". اسمه اسمي. وهو أكثر شخص يشبهني في الكلام والسلوك والوجه.</p>	<p>التركيز على الخصائص الظاهرية</p>	<p>التركيز على التفرد والخصائص الفردية للإمام العصر أو خلفائه ونوابه</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	المهدي، والمنصور وولي العصر هي ألقاب مشهورة لإمام الزمان.		
	وأشهر ألقابه هو القائم، وهو من قام للقيام والخروج. الإمام المهدي <small>عجل الله فرجه</small> سيقوم بأكبر انتفاضة في العالم.	الإنقاذ	عدم القدرة على تحويل الظروف غير المواتية إلى ظروف مواتية إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم
	فبشر رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> : يخرج في آخر الزمان رجلاً من ولدي اسمه كاسمي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.	ترتيب الأمور بشارة الظهور	التركيز على الظروف غير المواتية عدم القدرة على تحويل المكروه إلى مرغوب إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي تقديم صورة مثالية لعصر المجيء التأكيد على تحقيق الإنجازات الشخصية للإمام

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>ومع ذلك، يمكن للناس الاستفادة من الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> حتى في غيبته. فقال النبي <small>صلى الله عليه وآله</small>: أي والذي بعثني بالنبوة إنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كارتفاع الشمس وإن جللها سحب. ما هي أوجه التشابه بين إمام العصر <small>عليه السلام</small> والشمس خلف السحاب؟ وأخيراً ستخرج يوماً من أيام من خلف السحاب. وعلى الرغم من أن الناس لا يرونه، إلا أنهم يستفيدون من نوره وفوائده.</p>	<p>حاجة الناس إلى الإرشاد أثناء الغيبة</p> <p>حتمية الظهور أن تكون مفيداً حتى في الغيبة</p>	<p>عدم القدرة على تحويل المكروه وغير المرغوب إلى مرغوب إلا بإعجاز إمام العصر</p> <p>التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته</p> <p>التأكيد على تحقيق الإنجازات الشخصية للإمام</p>
	<p>ونصلي وندعوا من أجل تحقق وقت ظهوره.</p>	<p>آية الدعاء</p>	<p>الدعاء للظهور</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	من ألقاب المهدي <small>عليه السلام</small> التي إذا سمعناها قمنا باحترامه: القائم	الإنقاذ	عدم القدرة على تحويل المكروه إلى مرغوب إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي التأكيد على تحقيق الإنجازات الشخصية للإمام
	ومن ألقاب إمام العصر <small>عليه السلام</small> يعني المهدي: المهدي	المساعد في الهداية والتنمية	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم
	ومن ألقاب إمام العصر <small>عليه السلام</small> يعني صاحب العصر والزمان: ولي العصر	الولاية	التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	ومن ألقاب إمام العصر <small>عليه السلام</small> بمعنى المنصور: المنصور	المنصور	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم
	قائد شجاع وفريد ولطيف وقائد الجميع	الهداية	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة
	أنت تمر من السهل والجبل والشارع والمدينة، دائماً ببطء ومع الجميع، بنفس اللغة والمصاحبة، أنت دائماً على علم بقلوبنا	الإفادة حتى في الغيبة التواصل المباشر حتى عصر الغيبة	التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته
	الشمس مشرقة دائماً، وتضيء عيون العالم ظل الأمل وشاطئ الحب مشتاق كل القلوب	انتظار الظهور	انتظارنا لظهور

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	كل صفة من صفات إمام العصر <small>عليه السلام</small> تشبه أي الانبياء؟ ولادة سرية حياة طويلة الوجه والسلوك	المنصور والمساعد في الولادة السرية والخفية المنصور في العمر الطويل	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم
	يا إمامنا الكريم! أعلم أنك على علم بحالنا. تفكر فينا دائماً وتدعو لنا، أعمالنا الصالحة تفرحك وسيثأتنا تحزنك.	الإفادة حتى في الغيبة التواصل المباشر حتى عصر الغيبة	التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته
	*أعدك... لمحالة... مع كل ما عندي...	السعي	انتظارنا للظهور الدعاء للظهور
٦-٦	فالخلفاء من بعدي علي، ومن بعده أسباطي الحسن والحسين، ثم تسعة من أبناء الحسين أوصياؤه وخلفاؤه على التوالي. وآخرهم المهدي الغائب عن أعين الناس. وقبل الاستشهاد	المنصور في الإنقاذ من الظالمين	تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	كان كل واحد من الأئمة يقدم الإمام من بعده للناس، حتى لا يرتبك الناس أو يرتبكون في تحديد إمامهم وقائدهم.		
	وأن يكون شعلة الهدى التي يهتدي بها الناس كافة، والعلم الذي يحارب به ظلم الحكام.	التركيز على الخصائص الظاهرية	التركيز على التفرد والخصائص الشخصية للإمام العصر أو نوابه وخلفائه
٧-٦	إنه غروب الشمس المذهل. السماء مختلفة. لقد ذهب كل طائر إلى عشه. ضوء النهار يتلاشى ببطء. شيء غريب على وشك الحدوث. إنها ليلة رائعة. لدي شعور آخر. الوحدة، الظلام، الصمت، تهب نسيم بارد. أنا أتغير الآن. كما لو أن	التركيز على الخصائص الظاهرية	التركيز على تفرد الإمام المهدي وخصائصه الشخصية وفي خلفائه

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>هناك من يدعوني إليه. ما الذي سيحدث؟ صوت الريح، هو رفيقي في ذلك الفضاء المظلم. لكني أقول وأذكر بهدوء في قلبي. الله أكبر، الله أكبر... الحمد لله، الحمد لله... سبحان الله، سبحان الله... من مسافة ليست بعيدة، صوت يلفت انتباهي.. صوت رزين وثقيل وناعم.. رجل طويل القامة وسيم وجميل، إن رؤية وجهها الجميل والروحي وكذلك ابتسامتها الحلوة أعطتني السلام. لا أدري ماذا أقول! فالكلمات تعجز عن التعبير عن عظمته.</p>		

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>يسلم علي ويناديني باسمي ويسأل: "أين تذهب ليلة الجمعة هذه يا شيخ حسن الحلي؟" إلهي! من هو؟ كيف يعرف اسمي؟ وما علاقته بي في هذا الوقت من الليل؟ مجده ووقاره، يمنعني من السؤال عن اسمه. أقول: لأزور مرقد الامام الحسين <small>عليه السلام</small>».» لا يقول شيئاً، لكن وجهه ونظرته تعبران عن رضا قلبه بهذا العمل. ساد صمت كبير. تتحرك نحو الضريح جنباً إلى جنب. أراقب تحركاته وسلوكه بعناية. لقد تغير مزاجي.</p>	<p>امكان الاتصال المباشر في عصر الغيبة</p>	<p>التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	لا أعرف ماذا أقول وكيف أتحكم في حالتي. يتم تبادل الكلمات القصيرة بينني وبينه. كم أود أن تستمر هذه المحادثة.		
	سأطرح عليه بعض الأسئلة. بدهشة، يجيب على الأسئلة واحداً تلو الآخر وبأسهل طريقة ممكنة. أشعر أنني أواجه رجلاً فاضلاً ومتعلماً. ولذلك أغتتم الفرصة وأطرح أسئلة أخرى شغلت ذهني ولم أجد لها إجابة مناسبة حتى ذلك الحين.	الاجابة عن الاسئلة	التركيز على تفرد الإمام المهدي وخصائصه الشخصية وفي خلفائه عدم القدرة على تحويل المكروه إلى مرغوب إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>أسئلة وأجوبة واضحة متتالية، حتى أطرح سؤالاً فيعطيني إجابة، ولا أظنني رأيت مستند الكلام في كتاب أو رواية. يقول لي بلطف:</p> <p>«إذا رجعت إلى البيت فافتح كتاب كذا، واقرأ صفحة كذا، واطر كذا».</p> <p>فجأة أعود إلى صوابي وأقول لنفسي!</p> <p>ولعل هذا الشخص الذي يأتي بجواري وهو على هذا القدر من العلم والمعرفة هو سيدي العزيز إمام العصر <small>عليه السلام</small>.</p> <p>ولكي أعرف الحقيقة أقول: هل أستطيع رؤية صاحب الزمان <small>عليه السلام</small> أم لا؟ وفي نفس الوقت يقترب مني قليلاً ويضع يده في</p>	<p>إمكان الاتصال المباشر في عصر الغيبة</p>	<p>التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	يدي ويقول هذه الجملة التي لا تنسى: «كيف لا ترى صاحب الزمان ﷺ والآن يده في يدك؟»		
	بعد سماع هذا الكلام أغمى علي من شدة الإثارة. عندما أستعيد وعيي، أنظر حولي في دهشة! لرؤية وجهها الجميل مرة أخرى! أنا مذهول! وضعت يدي على رأسي ووجهي وأنظر حولي عن كذب؛ لكنني لا أرى أحدا. للأسف، لقد رحل. ودمني يسيل بلا وقفة. لن أنسى وجهها الجميل أبداً. والآن بقيت وأشتاق للقاء مرة أخرى.	التركيز على الخصائص الظاهرية	التركيز على تفرد الإمام المهدي وخصائصه الشخصية وفي خلفائه

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	ومن كلمات إمام العصر <small>عليه السلام</small> : أذكركم جميعاً.	إمكان الاتصال المباشر في عصر الغيبة	التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته
	رسالة إلى صديق: اكتب رسالة إلى إمام العصر <small>عليه السلام</small> وقل له ما تريد واسأله عما تريد.	العالم المثالي ليس على متناول اليد إمكان الاتصال المباشر في عصر الغيبة	عدم القدرة على تحويل المكروه إلى مرغوب إلا بتدخل إمام العصر الإعجازي
	*وعد لصديق: لقد وعدت العام الماضي إمام العصر <small>عليه السلام</small> في درس الشمس خلف السحاب. هل تتذكر وعدك؟ ما مدى نجاحك في القيام بذلك؟ إذا أردت تجديد العهد مع إمام العصر <small>عليه السلام</small> هذا العام فما هي الوعود التي	السعي	انتظارنا للظهور الدعاء للظهور

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	ستقطعها له؟ وأعدك بذلك اعتباراً من اليوم.. أنا أحاول ل...		
	*فكر واستشر أصدقائك وقل: كيف نستفيد من اهتمام إمام العصر <small>عليه السلام</small> ودعوته؟	إمكان الاتصال المباشر في عصر الغيبة	التركيز على اهتمام إمام العصر بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيبته. انتظارنا للظهور الدعاء لظهور
	ما هي الأدعية التي تعرفها عن إمام العصر <small>عليه السلام</small> ؟	آلية الدعاء	الدعاء لظهور
٨-٦	يا له من وقت صعب! وكان الخليفة العباسي قد أمر جميع الجواسيس والعملاء بمراقبة كل مكان وأينما رأوا الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> والقبض عليه وتقديمه إلى المحكمة.	تقديم فترة الغيبة المنصور في الولادة الخفية المنصور في الخلاص من الظالمين التعريف بخلفاء	التركيز على عدم وجود الأوضاع والشروط المرغوبة تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>التجسس والملاحقة والاعتقال والسجن والمضايقة والاستشهاد؛ هذه كانت عادات وأساليب الخلفاء العباسيين أمام الأئمة المعصومين <small>عليهم السلام</small>. ومنذ زمن الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> فصاعداً، تم اتباع هذا الأسلوب بقوة أكبر. ورغم كل هذه المظالم لم يصلوا إلى نتيجة، وشجرة الإمامة الفخرية كانت تكبر وتثمر يوماً بعد يوم؛ وكان ظلها العريض مأوى آمنة للمؤمنين. لقد أراد أعداء الله أن يمنعوا ولادة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> قبل ولادته، لكن بفضل الله أحبطت خطتهم. لم يتكنا من الوصول إليه في</p>	<p>الامام في الغيبة الصغرى</p>	

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>مرحلة الطفولة. وبعد استشهاد الإمام الحسن العسكري <small>عليه السلام</small> أصبح الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> إماماً وقائداً للناس. وقد استاء الخليفة كثيراً وانزعج من هذه الحادثة، واستخدم كل قواه للقبض على الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> في أسرع وقت ممكن.</p> <p>لقد اختفى الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> عن أعين الناس بأمر الله حتى لا يتمكن أحد من الوصول إليه. ومن هذا الوقت بدأت غيبته. ويسمى هذه الغيبة الغيبة القصيرة أو الغيبة الصغرى والذي تم استمراره لمدة ٦٩ عاماً.</p>		

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>وفي هذه الفترة اختار الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> أشخاصاً معينين ليكونوا خلفاءه بين الناس للتواصل مع الناس. خلفاء الإمام، الذين كان عددهم أربعة، خلال هذه السنوات التسعة والستين، خلفوا الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> الواحد تلو الآخر. ولقد كانوا أشخاصاً عالماء ومؤمنين وموثوقاً من قبل الإمام، وكانوا مسؤولين عن واجبات مهمة جداً. وتواصلوا مع مجموعات مختلفة من الناس. وبعد معرفة المشكلات الفردية والاجتماعية بالإضافة إلى الأسئلة المختلفة التي يطرحها الناس حول الأحكام والتعاليم الدينية؛</p>	<p>انخلاق في الإجابة عن الأسئلة</p>	<p>التركيز على عدم وجود الأوضاع والشرائط المرغوبة فيها</p> <p>عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيها إلا بتدخل إمام العصر الإيجازي</p> <p>تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>قاموا بانتقاله إلى الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> وتم نقل التوصيات التي قدمها الإمام لحل المشكلات والأجوبة إلى الناس.</p>		
	<p>وبعد هؤلاء الأربعة لم يقدم الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> شخصاً معيناً خلفاً له. ومن ذلك الوقت فصاعداً بدأت فترة غيبة الإمام الطويلة أي الغيبة الكبرى والتي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. في هذا العصر الذي لم يقدم فيه الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> خليفة محددًا للناس، من سيجيب على أسئلة الناس الدينية؟</p>	<p>الخلافة في الإجابة عن الأسئلة</p>	<p>التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة</p>
	<p>ومن سيدير المجتمع الإسلامي؟</p>	<p>الخلافة في إدارة المجتمع الإسلامي</p>	<p>التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	<p>ورغم أن الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> لم يعين شخصاً أو أشخاصاً محددين خلفاً ونائباً له في فترة غيبته الكبيرة، إلا أنه أمر الناس بالرجوع إلى العلماء والفقهاء الصالحين الذين هم على دراية كاملة بأحكام وتعاليم الدين في هذه الفترة. وهؤلاء العلماء الصالحون في الوقت الحاضر هم مراجع التقليد الديني الذين يُعرفون بخلفاء إمام العصر <small>عليه السلام</small>. ولكي نعرف أحكام الدين لا بد من الرجوع إليهم واتباع أوامرهم.</p>	<p>انخلاقفة في الإجابة عن الأسئلة</p>	<p>عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيها إلا بتدخل إمام العصر الإعجازي التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة</p>
	<p>وبطبيعة الحال، فإن قيادة المجتمع الإسلامي تقع على عاتق واحد منهم، وهو</p>	<p>انخلاقفة في إدارة المجتمع الإسلامي تقديم الولي الفقيه</p>	<p>عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيها</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
	المعروف باسم "الولي الفقيه". يدير "الولي الفقيه" المجتمع على أساس المعرفة الكاملة بالأحكام والتعاليم الدينية والإمام بالوضع الاجتماعي والسياسي.	كثائب ووخليفة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>	إلا بتدخل إمام العصر الإيجازي التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة
	وكان أحد هؤلاء الخلفاء والنواب في عصرنا الإمام الخميني <small>عليه السلام</small> . لقد تمكن الشعب الإيراني، بقيادة هذا العالم والمرجع الديني الكبير، من الإطاحة بحكومة الشاه المعادية للشعب والدين وإقامة حكومة الجمهورية الإسلامية.	انخلفة في إدارة المجتمع الإسلامي تقديم الولي الفقيه نائباً وخليفة للإمام الزمان	عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيها إلا بتدخل إمام العصر الإيجازي التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة
	ولأن الناس اعتبروا الإمام الخميني <small>عليه السلام</small> خليفة للإمام الزمان <small>عليه السلام</small> فقد تبعوه.	سبب امتثال الناس للعلماء	المحاولة لنقد الهيكل الحالي التأكيد على دور الأشخاص في إطاحة الهيكل الحالي

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
			<p>ووضع الأساس للبنية الجديدة</p> <p>التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة</p>
	<p>إذا لم نرجع إلى مراجع التقليد لفهم الواجبات الدينية، فما هي المشاكل التي ستواجهنا؟</p>	<p>الخلافة في الإجابة عن الأسئلة الدينية</p>	<p>التركيز على تفرد الإمام المهدي وخصائصه الشخصية وفي خلفائه</p> <p>عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيها إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي</p>
	<p>الإمام الخميني <small>عليه السلام</small>: كونوا مناصرا لولاية الفقيه حتى لا تتضرر بلادكم.</p>	<p>الخلافة في إدارة المجتمع الإسلامي</p>	<p>-عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيها إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي</p>

شفرة المصدر	المحتوى	الشفرة المحورية	الشفرة الاختيارية
			- التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة
	عند غيبة إمام العشاق طاعة القائد الخامني ضروري	الخلافة في إدارة المجتمع الإسلامي	-عدم القدرة على تحويل غير المرغوبة فيها إلى المرغوبة فيما إلا بتدخل إمام العصر الإجماعي -التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية الجديدة
٩-٦	أنا أو من بإمامة الإمام الحسن العسكري <small>عليه السلام</small> وابنه، وأقول إن محبة هؤلاء الأشراف محبة لله، ومعصيتهم عداوة له. فقال لي الهادي <small>عليه السلام</small> : والله هذا دين الله. فابقي ثابتاً على هذا الاعتقاد.	مكانة الإمام المهدي عند الله	التركيز على تفرد الإمام المهدي وخصائصه الشخصية وفي خلفائه

ومما سبق يتبين أن كتب "هدية هاي آسمان" تستخدم لتعريف الأطفال بتعليم المهدي في الصفين الرابع والخامس، وكذلك الدروس الأولى في موضوع المهدي في الصف السادس؛ بعد تصوير الأوضاع غير الملائمة لحياة الإنسان منذ عصر الخلفاء العباسيين حتى الآن، فالإنسان، قد أظهر في كل هذه العصور، عجزه وفراغه من القوة والقدرة على التدخل لتحسين أحواله. ومن أجل إحداث تغيير في حياتهم، فهم بحاجة إلى التدخل الإعجازي من ناحية الإمام المهدي عليه السلام أثناء غيبته أو زمن نائبه. وهذا التدخل الذي سببه اهتمام الإمام بالناس وأيضاً في بعض الأحيان ارتباطه المباشر بالناس، ورغم تأثيره، إلا أن الظروف غير المرغوبة فيها، لن تزول إلا بظهور الإمام. فالمؤمن ينتظر، ينتظر من كلفه الله بإزالة الظروف غير المرضية، والله نفسه يؤيده إلى أن حان موعد مهمته. لقد تمت البشارة بظهور مثل هذا الشخص والنبوء بقدمها. ولقد قدمه الإمام السابق، أي والد ذلك الإمام الجليل، إلى المؤمنين خلال حياته، وإمكانية التعرف عليه، أكدت الروايات على خصائصه الفردية. وبما أن المؤمن لا يملك أدوات لتحسين حاله، فإن الأداة الوحيدة التي يملكها هي الدعاء لقصر هذا الانتظار وظهور الإمام المهدي عليه السلام.

وفي الصف السادس، حيث من المفترض أن تكون عقيدة المهدي مرتبطة بعقيدة الولاية الفقيهية، يتغير منهج الكتاب قليلاً. في البداية تم تقديم الولي الفقيه تكليفاً للإمام في الإجابة على المسائل الدينية. ولكن بعد قليل، ودون أي تفسير، تم انتقال خلافة الإمام في قيادة المجتمع الإسلامي ومسئوليتها أيضاً إلى الولي الفقيه. وحتى هنا، فهو لا يلتفت إلى بنية الولي الفقيه التربوية وطريقة تشخيصه أو اختياره، وكذلك بنية الحكومة التي ينبغي أن يديرها. إن التركيز على "خلافة" الولي الفقيه في فترة الغيبة الكبرى جاء مباشرة بعد "خلافة" نواب

أربعة في فترة الغيبة الصغرى. ورغم تأكيد الكتاب على أن "الإمام المهدي عليه السلام لم يقدم شخصاً محمداً أو أشخاصاً محددة خلفاً له في فترة الغيبة الكبرى، إلا أنه بما لم يتم تقديم أي بيان لبنية تشخيص أو اختيار الخليفة وتم التركيز فقط على مسألة "الخلافة"، تصبح فرضية التدخل الشخصي لإمام الزمان في تحديد هذا الخليفة، بارزة في الأذهان. وتقوى هذه الفرضية عندما يؤكد الكتاب على «أن الناس لا يعتبرهم الإمام الخميني عليه السلام خليفة لإمام الزمان عليه السلام، اتبعوه»، دون تعريف أي معيار للشخص الذي يفترض أن يتولى قيادة المجتمع الإسلامي. وحتى هنا يفترض كتاب "هدية هاي آسمان" أن الناس عاجزون عن تلقي الأجوبة عن الأسئلة الدينية وعن قيادة المجتمع الإسلامي، دون تدخل خليفة إمام الزمان. والمكان الوحيد الذي يذكر فيه دور الشعب في تغيير البنية هو دوره في إسقاط الحكومة غير المرضية في ذلك الوقت بقيادة الإمام الخميني، ككائب للإمام الزمان.

في الجدول أعلاه، العناصر التي تحمل علامة * هي العناصر الوحيدة التي تفتح مجالاً للتفكير في تحمل مسؤولية أكثر من الانتظار والدعاء، لظهور إمام العصر، ويطرحون أسئلة توفر سياقاً متكرراً كل عام، حتى يتمكن الطالب من فتح الطريق أمام نوعين آخرين من المهودية بشكل مستقل أو بمساعدة ميسر. لكن لا يبدو أن مثل هذا الإمكان متاح للأطفال الذين لم يتلقوا بعد الغذاء الفكري اللازم.

وفي محاولة مطابقة نموذج أفعال الكلام عند سيرل مع نموذج صادق نيا الثلاثي، بالاستعانة بالمفاهيم الذي اختاره الباحث (جدول رقم ٢)، يبدو أنه في المهودية الذهنية في الفعل الالتزامي، المسؤولية الكبرى التي يتحملها الناشطون هي الانتظار والدعاء من أجل الظهور.

في المهدوية البنيوية، سيكون الفعل الالتزامي والفعل الإعلاني بارزة. في هذا التصميم والنموذج، حسب الفعل الالتزامي، المحاولة لتعطيل النظام القائم، لصالح إنشاء نظام جديد، سيوضع على جدول الأعمال. النظام الجديد هو هيكل، سيتم الوعد به للمخاطبين من خلال الفعل الإعلاني. في تصميم و نموذج المهدوية نخطاب، لا يزال الفعل المهيمن هو الفعل الالتزامي، وهو الالتزام بتحويل الوضع غير الشرعي الحالي، ببطء وتدرجياً إلى وضع مرغوب فيه، من خلال مشاركة الناشطين والفاعلين في حل المشكلة.

في المهدوية الخطابية، حيث يتم استخدام الفعل الإعلاني، عادة تناول طريقة مشاركة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في هذا التحول للوضع. وعادة يقال أن الفعل الإعلاني تدعم نوع النظرة؛ ويستخدم الفعل التحفيزي والفعل العاطفي لخلق الدافع والعمل في كل نموذج من نماذج المهدوية. وعلى هذا، ففي المهدوية الذهنية، إبقاء المنتظر في حالة من الترقب والجزع، من خلال التأكيد على الظروف غير المرضية، وعدم القدرة على تحويل الظروف غير المرضية إلى ظروف مرضية، أثناء الغيبة إلا مع التدخل الإعجازي من ناحية إمام الزمان، وكذلك تقديم صورة مثالية لعصر الظهور، مدرجة في جدول أفعال الكلام التحفيزية والعاطفية.

ولما كان التسامح مع الظروف السائدة غير المرضية وانتظار حلول وقت الظهور، والأمل في إحداث تغيير في هذه الظروف غير المرغوبة فيها، يتطلب نوعاً من القبول النفسي، فيبدو أن الفعل الكلامي السائد في هذا النموذج من المهدوية الذهنية هو الفعل التحفيزي والفعل العاطفي.

في النموذج البنيوي، ما يشكل محتوى أفعال الكلام التحفيزية والعاطفية هو: القيم التي تحكم البنية المرغوبة فيها، والتأكيد على دور الأشخاص في إزالة وتعطيل

البنية غير المرغوب فيها، ووضع الأساس للبنية الجديدة. وأخيراً، في نموذج المهذوية نخطاب، تعتبر أفعال الكلام التحفيزية والعاطفية، هي مفاتيح تصرفات الفاعلين وقدرتهم على حل المشكلات من أجل الانتقال من وضع غير مناسب إلى وضع مناسب.

الجدول ٢

فعل الكلام الإعلاني	فعل الكلام الالتزامي	فعل الكلام التحفيزي/فعل الكلامي العاطفي	نموذج المهذوية
- تدخل الله المباشر لتغيير أحوال العالم	الانتظار للظهور الدعاء للظهور	- التأكيد على الظروف غير المواتية - التأكيد على الفردية والخصائص الفردية للإمام الزمان أو خلفائه - عدم القدرة على تحويل المكروه إلى مرغوب إلا بتدخل الإمام الزمان المذهل - التأكيد على اهتمام الإمام الزمان بالناس وتواصله المباشر مع الناس حتى في غيابه. - عرض صورة لأمثلة من عصر الظهور	المهذوية الذهنية

نموذج المهذوية	فعل الكلامي التحفيزي/فعل الكلامي العاطفي	فعل الكلامي الالتزامي	فعل الكلامي الإعلاني
المهذوية البنوية	<ul style="list-style-type: none"> - التأكيد على القيم الحاكمة للبنية المرغوبة فيها - التأكيد على دور الناس في - هدم المباني غير المرغوب فيها ووضع الأساس لبناء جديد 	<ul style="list-style-type: none"> - انتقاد الهيكل القائم - تعطيل النظام غير المواتي القائم - محاولة إنشاء هيكل جديد مناسب 	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن الخصائص الفردية والهيكلية اللازمة للمشاركة في الهيكل المطلوب - التعبير عن أفكار جديدة للبنية المثالية المنشودة - التعبير عن المبادئ والعلاقات التي تحكم البنية المنشودة
المهذوية الخطئية (خطاب المهذوية)	<ul style="list-style-type: none"> - التأكيد على مفاتيح عمل الناشطين - التأكيد على قدرة الناشطين على حل المشكلات 	<ul style="list-style-type: none"> - محاولة اكتشاف المشاكل الموجودة - محاولة اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلة - محاولة حل المشاكل القائمة 	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن طريقة المشاركة الفردية والتنظيمية والمؤسسية في حل المشكلات

وفي مقال كتبه صادق نيا وزميله كاظمي راد عام ٢٠١٢، تم دراسة دور الإيمان بالمهدي في إيجاد الفرق الجديدة في الإسلام والمسيحية. وبعد دراسة طوائف الشيخية والبابية والبهائية والقاديانية وحركة المهدي السوداني في الإسلام، وكذلك فرق المورمونية وأدونيس وشهود يهوه في المسيحية، في البحث حول العلاقة بين الإيمان بالموعود وخلق الفرق الجديدة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- بعض هذه الفرق هي نتيجة ادعاء مسيحياني لشخص أو أشخاص.
- بعض هذه الفرق هي نتيجة للتاريخانية في الظهور.
- بعض هذه الفرق هي نتيجة استغلال من انتظار الناس لظهور المنجي المصلح.
- ظهرت بعض هذه الفرق هي ظهرت إلى الوجود بعد نوع من المكاشفة وتلقي الإلهام على أساس المسؤولية في قبال ظهور المنجي الموعود.
- ظهرت بعض هذه الفرق ظهرت إلى الوجود بادعاء النيابة للمنجي.
- وبمقارنة الأنواع المذكورة أعلاه مع الجدول رقم (٢) يتبين أن جميع هذه الأنواع هي نتيجة لنموذج المهدوية الذهنية؛ لأن هذا النموذج، والمعرفة التي يقدمها عن الإنسان، سلبية وغير قادرة على إحداث تغيير إيجابي في الانتقال من وضع غير مناسب إلى وضع مناسب. ومن أجل الوصول إلى الظروف الملائمة، لا يكون أمام مثل هذا الشخص خيار سوى التثبيت بتورة المنجي أو نائبه أو الشخص الذي تم تفويضه بمسؤوليات من قبل المنجي. لذلك سيحاول للتعرف على المنجي، أو نائبه أو خليفته، وكذلك وقت وظروف ظهور المنجي؛ وهذا الجهد في حد ذاته يمهّد الطريق لأدعياء المهدوية.
- وتجدر الإشارة إلى أنه تم تجميع محتوى البيوت في الجدول أعلاه، قدر الإمكان، وفق المفاهيم المختارة في تحليل محتوى الكتب المدرسية؛ هذه المنازل

لها خلفية بيضاء. محتوى البيوت ذات الخلفية الرمادية عبارة عن اقتراحات تم تقديمها لإيجاد ذهنية لدى المخاطب بناءً على تعريف نماذج المهودية. ويرى الباحث أنه ينبغي في الأبحاث الآتي، ومن خلال الرجوع إلى المصادر النظرية أو إشراك النخب، إنتاج المزيد من التفاصيل حول أفعال الكلام المستهدفة في النماذج البنيوية والخطابية للمهدويت وتقديمها للمخططين التربويين.

استنتاج وتحليل تلوي

إن التأكيد على عدم قدرة الناس على التغلب على الظروف غير المواتية لعصرهم ونقل هذه المسؤولية إلى شخص مميز يتلقى دعماً خاصاً من الله، يجعل الناس ينتظرون بشكل سلبي؛ انتظار الموعد الذي لم تحدد صفاته وشروط ظهوره وزمان ظهوره.

على مر التاريخ، وفي أي وقت، سئمت الأمم من القهر والقهر، ووجدت الظروف والأحوال القائمة لا تطاق، وبينما اعتبرت نفسها مقيدة ومضيق في تحسين أحوالها، قد تم توفير الأسباب لظهور أشخاص يدعون أنهم المنجي والموعد، أو يدعون أنهم نائب المجي أو خليفته، وقبولهم لدى الناس. ويمكن اعتبار الفرق التي أسسها علي محمد الباب، والميرزا حسن علي البهاء، والشيخ أحمد الأحسائي، والميرزا غلام أحمد القادياني، وحسين علي النوري، ومهدي السوداني، نتاجاً لهذه الظروف (صادقنيا، ١٣٩٢ش، صص ٩٨-١٠٠).

وكما يتبين من تحليل محتوى كتب "هدايا السماء" الخاصة بالمرحلة الابتدائية، فإن حجر الزاوية في تعليم الأطفال بعقيدة المهودية، يعتمد بشكل أساسي على نموذج "الذهنية" للمهدوية. نموذج بني أنثروبولوجيته على انفعال الإنسان وحاجته إلى تدخل المنجي. هذا في حالة أن الخروج من هذا النموذج والدخول في النموذج البنيوي أو الخطابي، يمكن من خلال جعل الإنسان أكثر قدرة على تحسين

وضعه، ومن ثم جعله مسؤولاً عن نفسه ومجتمعه، أن يتجنب تربية الأطفال المستعدين لسوء الاستغلال من قبل أشباه المهدي.

مثل هذا التحول، في الوقت نفسه، يتطلب من الكتب المدرسية وممهدي الصفوف الدراسية، الاستخدام والاستفادة بشكل أكبر من أفعال الكلام الالتزامية والإعلانية؛ أفعال تركز على المسؤوليات والصلاحيات الفردية بدلاً من التركيز على الدوافع والعواطف والمشاعر، وإعداد الطلاب للدخول في المجتمع وقبول مساهمتهم في تحسين ظروفه.

٣٠٣

مجلة الأبحاث
في القرآن والتربية

الوقاية أو العلاج: دراسة حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال

فهرس المصادر

۱. أمینی، محمد؛ ما شاء اللهی نجاد، الزهراء؛ علیزاده زارعی، مرضیه. (۱۳۹۱ش). تحلیل محتوای کتاب‌های هدیه‌های آسمان و فارسی (خوانداری) مقطع ابتدایی از نظر توجه به مهدویت (تحلیل محتوی کتب "هدیه‌های آسمان" والفارسیة (القراءة) فی المرحلة الابتدائية من حیث الاهتمام بالمهدویة). مجلة علمية بحثية نصف سنوية مطالعات اسلام و روان شناسی (الدراسات الإسلامية وعلم النفس). العدد ۱۰ صص ۱۸۳-۲۰۲.
۲. باقری، خسرو. (۱۳۸۰ش). آسیب شناسی تربیتی مهدویت (باثولوجیة المهدویة التربویة)، الفصلية العلمية - التخصصية إمام مهدي ﷺ. الدورة ۱. العدد ۱ صص ۲۲۶-۲۳۹.
۳. براتی، وجعفری وبلاش. (۱۳۹۱ش). جایگاه توجه به مهدویت در محتوای کتاب‌های درسی نظام آموزش و پرورش عمومی ایران (مكانة الاهتمام بالمهدویة فی محتوی الكتب المدرسية لنظام التعليم العام فی ایران). مجلة پژوهش‌های تربیتی (البحوث التربویة). السنة التاسعة، العدد ۴۳، صص ۱-۱۸.
۴. جعفری الهرندی. (۱۳۹۲ش). تحلیل محتوای کتاب‌های درسی دوره ابتدایی به لحاظ میزان توجه به مباحث مهدوی (تحلیل محتوی الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية من حیث مدى الاهتمام بالموضوعات المهدویة). مجلة مشرق موعود، ۶ (۲۴)، صص ۸۳-۱۱۴.
۵. جعفری الهرندی، رضا؛ نجفی، حسن. (۱۳۹۲ش). بررسی میزان توجه به مؤلفه‌های مهدویت در محتوای برنامه درسی دوره متوسطه ایران (استقصاء مستوى

الاهتمام بالمكونات المهدوية في محتوى برنامج المرحلة الثانوية الدراسي في إيران).
مجلة مشرق موعود، العدد ٢٨ صص ٥٧-٨٦.

٦. حيدر فر، مجيد؛ مقدسي، روح الله. (١٣٣١ش). برسي سندی و تحليل دلالي روايات پيش گويي هاي عصر ظهور با موضوع شاخص ها و کارکردهای یاران مهدی موعود (المراجعة السندية والتحليل الدلالية حول روايات ملاحم عصر الظهور في موضوع مؤشرات ووظائف أنصار المهدي الموعود)، مجلة انتظار موعود، السنة ١١، العدد ١١، صص ١-١١.

٧. ستوده، الهه؛ سيد صالحی، منصوره؛ آمار، فريال؛ شکراني، ياسين. (١٣٩١ش).
کتاب معلم هديه‌های آسمان کتاب "هدیه‌های آسمان" للمعلم. الإدارة العامة لطباعة الكتب المدرسية وتوزيعها.

٨. صادق نيا، محراب. (١٣٩٤ش). موعود گرايی، مقاومت و اعتراض: نگاهی به تجربه انقلاب اسلامي (الموعودية، المقاومة والاعتراض: نظرة على تجربة الثورة الإسلامية في إيران). مجلة انتظار موعود، ١٥ (٥١)، صص ٤٣-٥٨.

٩. صادق نيا، محراب؛ کاظمي راد، رضا. (١٣٩٢ش). مقایسه‌ی نقش موعودباوری در ایجاد فرقه‌های نو در اسلام و مسیحیت در دو قرن اخیر (مقارنة دور الإيمان بالموعود في إيجاد الفرق الجديدة في الإسلام والمسيحية في القرنين الأخيرين). مجلة علمية مشرق موعود، ٧ (٢٧)، صص ٨٣-١٠٦.

١٠. عبد الرحيميان، شهرزاد؛ صمدي. (٢٠٢٠م). تحليل محتوای کتاب هديه‌های آسمان پایه ششم ابتدائی از منظر توجه به مسأله مهدويت (تحليل محتوى کتاب "هدیه‌های آسمان" للصف السادس الابتدائي من منظور الاهتمام بقضية المهدوية). مجلة ييشرفت‌های نوین در روانشناسی، علوم تربیتی و آموزش و پرورش (التطورات الجديدة في علم النفس والعلوم التربوية والتعليم والتربية)، ٣ (٢٢)، صص ٢٤-٣٠.

۱۱. فقیهی، علی نقی. (۱۳۸۸ش). نقد و بررسی وضعیت آموزشی مهدویت در کتب درسی بینش و معارف اسلامی نظام آموزش و پرورش کشور قبل و بعد از انقلاب اسلامی (نقد و بحث حول تعلیم المهدویة فی کتب الرؤیة والمعارف الإسلامیة فی نظام التعلیم والتربیة فی البلاد قبل الثورة الإسلامیة وبعدها). قم: معهد المشاورة الإسلامیة الدراساتیة بالتعاون مع مؤسسة انتظار نور.

۱۲. المرزوقی، رحمة الله وراضی. (۱۳۹۶ش). فلسفه تربیتی انتظار: رویکردی به نقش مدارس در تربیت نسل منتظر (فلسفه الانتظار التربویة: مدخل إلى دور المدارس فی تربیة الجيل المنتظر. مجلة پژوهش در مسائل تعلیم و تربیت اسلامی (البحث فی قضايا التربیة الإسلامیة). ۲۷ (۴۳)، صص ۹۷-۱۱۲.

۱۳. مرزوقی، رحمة الله. (۱۳۹۵ش). نظریه‌های ساختاری در پارادایم تعلیم و تربیت (النظریات البنویة فی برادیغم التعلیم والتربیة)، (الطبعة الثالثة). طهران: منشورات آوای نور.

۱۴. نجفی؛ هاشمی؛ کیانی؛ رجائی‌راد. (۱۳۹۳ش). نگاهی به فلسفه تربیتی انتظار موعود در رویکرد شیعی با تأکید بر اهداف تربیتی (نظرة على الفلسفة التربویة لانتظار الموعود فی الاتجاه الشیعی مع التركيز على الأهداف التربویة. مجلة مشرق موعود، ۷ (۲۸)، صص ۲۳-۵۶.

15. Asayesh, Z., Tabatabaee Lotfi, S. A., & Sarkeshikian, S. A. H. (2020). Evaluating Speech Acts in English Language Teaching Software: The Case of Tell Me More. *Journal of Modern Research in English Language Studies*, 7(2), pp. 29-50.

16. Austin, J. L. (1962). *How to Do Things with Words*. Oxford.

17. Jalilian, M., & Roohani, A. (2016). Evaluating speech acts in ELT textbooks: the case of compliments and complaints in the touchstone series. *Research in English Language Pedagogy*, 4(1), pp. 101-114.

18. Kreidler, Charles W. (2001). *Introducing English Semantics*. London and New York: Routledge.
19. Moradi, A., Karbalaei, A., & Afraz, S. (2013). A Textbook Evaluation of Speech Acts and Language Functions in High School English Textbooks (I, II AndIII) and Interchange Series, Books I, II, And III. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*, 2(2s), p. 323.
20. Santoso, Algajaladre & Affini, Laily. (2019). Speech Act and the Analysis for English Text Book Material Development at Eleven Grade of Vocational High School. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 10. 10.26877/eternal.V10i2.4977.
21. Schwartz. (1978). millenarianism in: Eliade (ed in chief), the encyclopedia of religion, Macmillan Pub: N. Y.
22. Soozandehfar, S. M. A., & Sahragard, R. (2011). A textbook evaluation of speech acts and language functions in Top-Notch series. *Theory and Practice in Language Studies*, 1(12), pp. 1831-1838.
23. Ulum, Ö. G. (2015). Pragmatic Elements in EFL Course Books. *Online Submission*.

المرفق:

وفي الجدول أدناه تم إلحاق أرقام وعناوين قسم معرفة الإمامة من كتب "هدية های آسمان":

غاية الدرس	عنوان الدرس	رقم الدرس	الصف الدراسي
معرفة أهل بيت النبوة	أهل بيت النبي ﷺ	الدرس التاسع	الصف الثاني من المرحلة الابتدائية
معرفة أهل بيت النبوة ﷺ	الأسرة المشفقة	الدرس العاشر	
معرفة الإمام الأول ﷺ	الأب الرؤوف	الدرس الثاني عشر	

غاية الدرس	عنوان الدرس	رقم الدرس	الصف الدراسي
معرفة الإمام الثاني <small>عليه السلام</small>	أفضل صديق	الدرس الثالث عشر	الصف الثالث من المرحلة الابتدائية
معرفة الإمام الثالث <small>عليه السلام</small>	دعاء المطر	الدرس الرابع عشر	
معرفة السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها	أم أبيها	الدرس الرابع عشر	
معرفة الإمام الرابع <small>عليه السلام</small>	المصاحب المجهول	الدرس الخامس عشر	
معرفة الإمام الخامس <small>عليه السلام</small>	أعلم الناس	الدرس السادس عشر	
معرفة الإمام السادس <small>عليه السلام</small>	الحلم السعيد	الدرس السابع عشر	الصف الرابع من المرحلة الابتدائية
معرفة الإمام السابع والتاسع <small>عليه السلام</small>	حرم مع قبتين	الدرس السادس	
معرفة الإمام الثامن <small>عليه السلام</small>	لقاء الصديق	الدرس الثامن	
معرفة الإمام التاسع <small>عليه السلام</small>	طفل شجاع	الدرس التاسع	الصف الخامس من المرحلة الابتدائية
معرفة الإمام الثاني عشر <small>عليه السلام</small>	يوم لجميع الأطفال	الدرس الثاني عشر	
آداب يوم الجمعة	قوس قزح الجمعة	الدرس السابع	الصف الخامس من المرحلة الابتدائية
معرفة الإمام العاشر والحادي عشر <small>عليه السلام</small>	على ساحل دجلة	الدرس العاشر	

الصف الدراسي	رقم الدرس	عنوان الدرس	غاية الدرس
	الدرس الحادي عشر	سرو سامراء الفخور	معرفة الإمام الحادي عشر <small>عليه السلام</small>
	الدرس الثاني عشر	الشمس خلف السحاب	معرفة الإمام الثاني عشر <small>عليه السلام</small>
الصف السادس من المرحلة الابتدائية	الدرس الثالث	سيد الأحرار	التعرف على ثورة الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>
	الدرس الخامس	الجمال المؤمن	معرفة التولي والتبري من خلال بيان قصة من حياة الإمام موسى الكاظم <small>عليه السلام</small>
	الدرس السادس	سيرة الصالحين	معرفة الإمامة من خلال بيان قصة من حياة الإمام موس الكاظم <small>عليه السلام</small>
	الدرس السابع	اليد في يد الصديق	معرفة الإمام الثاني عشر <small>عليه السلام</small>
	الدرس الثامن	عصر الغيبة	معرفة عصر الغيبة
	الدرس التاسع	العالم الآخر	معرفة الإمامة وأنها من أصول الدين